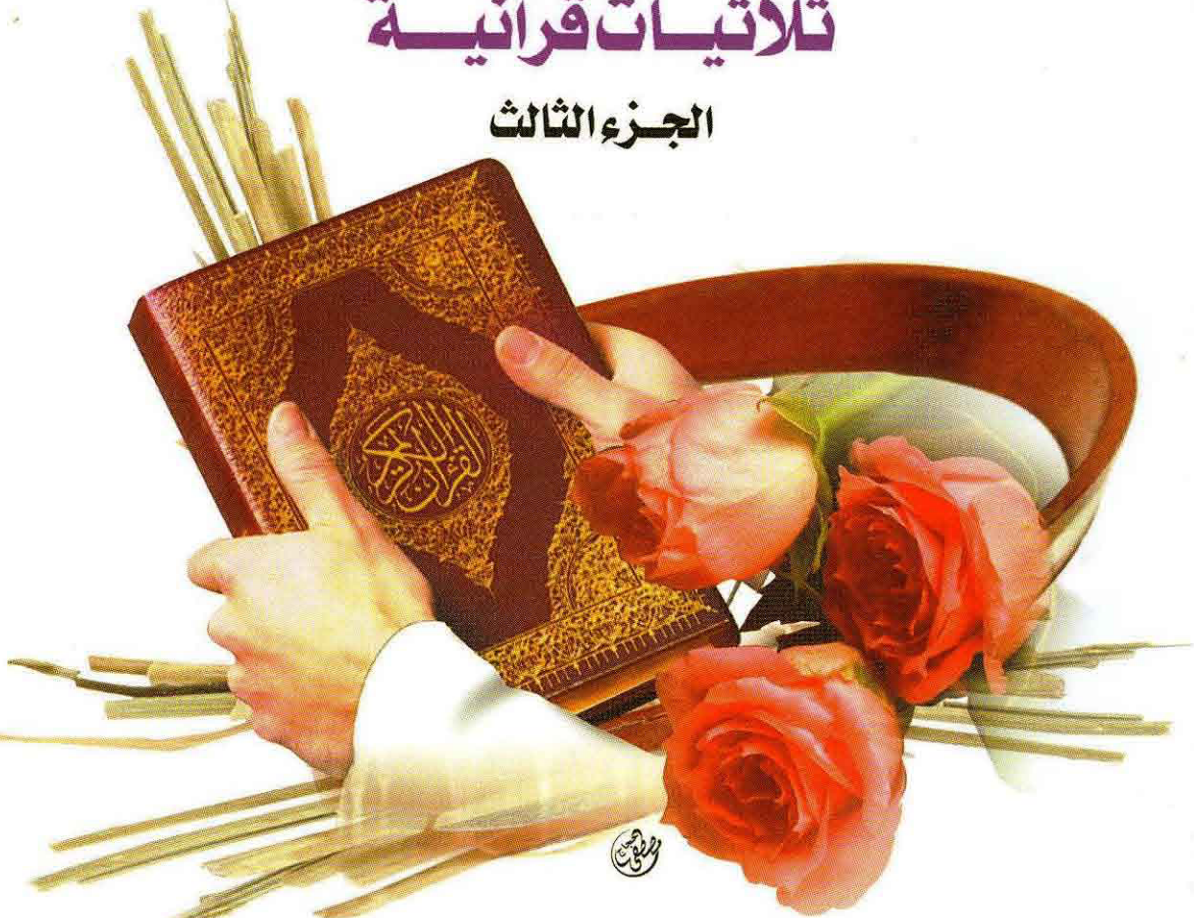


من كنوز القرآن الكريم

ثلاثيات قرآنية

الجزء الثالث



د. زيد بن محمد الرماني

الطبعة الأولى

بازطوق من النشر البويع

من كنوز القرآن الكريم (٣)

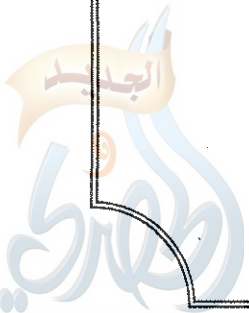
ثلاثيات قرآنية

إعداد

د. زيد بن محمد الرماني

عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دار طويق ١٤٢٥هـ



ح دار طويق للنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الرماني، زيد بن محمد
من كنوز القرآن/ زيد بن محمد الرماني - الرياض، ١٤٢٤هـ
٥ مج
ردمك: ٨-١٨٤-٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٢-١٨٧-٤٢-٩٩٦٠ (٣ج)
١-القرآن - مباحث عامة أ.العنوان
ديوي ٢٢٩ ١٤٢٤/٤٥٩٥

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٤٥٩٥

ردمك: ٨-١٨٤-٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٢-١٨٧-٤٢-٩٩٦٠ (٣ج)

حقوق الطبعة محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م

دار طويق للنشر والتوزيع

ص.ب ١٠٢٤٤٨ الرياض ١١٦٧٥
ت/ ٢٤٩١٣٧٤ - ٢٤٨٦٦٧٧ - ٢٤٨٦٦٨٨ / ف/ ٢٧٨٥٦٢٨

بريد إلكتروني E-mail: dartwaiq@zajil.net
موقعنا على الإنترنت www.dartwaiq.com

مكتب القاهرة

هاتف/ ٤٥٩٤٦٧٩ محمول: ٠١٢٢٩٦٤٨٣٦
مساكن كورنيش النيل مدخل (٥) شقة (١) روض الضرح

مكتب الخرطوم

الخرطوم - السوق العربي - هاتف/ ٧٩٠١٣٤

تم الصف الإلكتروني والإخراج والتصحيح بدار طويق للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة

شبكة
الألوكة
www.alukah.net



مقدمة

أحمد الله تعالى وأصلي وأسلم على رسوله المجتبي.

وبعد فقد قال عز شأنه: ﴿فَأَسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ (الزخرف: ٤٣).

وقال رسول الله ﷺ: فيما يُروى عنه «ألا إن رحى الإيمان دائرة، فدوروا مع الكتاب حيث يدور، ألا إن السلطان والكتاب سيفترقان، ألا فلا تفارقوا الكتاب».

وقال عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - : «إن هذه القلوب أوعية، فاشغلوها بالقرآن ولا تُشغلوها بغيره».

وقال أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه - : «اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن».

وقال مجاهد - رحمه الله - : «استفرغ القرآن علمي كله».

وقال ميمون بن مهران - رحمه الله - : «لو صلح أهل القرآن، صلح الناس».

وقال سيد قطب - رحمه الله - : «الحياة في ظلال القرآن نعمة، نعمة لا يعرفها إلا من ذاقها، نعمة ترفع العمر وتباركه وتزكيه».

والله الموفق،،

المؤلف

د. زيد بن محمد الرماني

ص. ب: ٣٣٦٦٢

الرياض: ١١٤٥٨

السعودية

www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة

شبكة
الألوكة
www.alukah.net



فكرة الموضوع: نبعت من خلال

- ١- دروس كنت أسميتها من كنوز القرآن الكريم، الإنسان، الشيطان، الحيوان.
- ٢- مشروع بدأته مع بعض الأخوة حول القواعد القرآنية، العلم، التوكل.
- ٣- بحث سبق أن كتبتة حول (في الشعر حكمة) وكان (ثلاثة) من ضمن مفرداته.
- ٤- أحببت - بناء على ما سبق - أن أتناول الثلاثيات الموجودة أو المذكورة أو المستخدمة في الأمثال والحكم والوصايا بحيث يكون أصل ذلك كله آية أو آيات أو سورة قرآنية.

مصادر الموضوع: تنوعت بحيث شملت:

- ١- كتب التفسير المختلفة.
- ٢- كتب علوم القرآن المتنوعة.
- ٣- كتب القواعد واللطائف القرآنية.
- ٤- كتب الأدب والأشعار والرقائق.

الهدف من الموضوع: له أكثر من جانب:

- ١- اكتشاف شيء من كنوز القرآن الكريم، وترتيب جوانبه المتنوعة في موضوع، معلق عليه ببعض الدروس والفوائد.



٢- استخراج بعض اللطائف والفوائد والفرائد القرآنية المتصلة بالموضوع.

٣- الاستزادة من أسرار القرآن الكريم وعجائبه الباهرة.

٤- تنبيه إخواني وأخواتي إلى أهمية الغوص في مجور القرآن الكريم والنهل من معينه الذي لا ينضب وتُدبر آياته ولطائفه.

فوائد الموضوع: تتمثل في ما يلي:

١- تدبر الآيات وفهم مراميها.

٢- التحلي بالصفات والأخلاق الحسنة.

٣- التخلي عن الصفات والخصال السيئة.

٤- اكتساب ملكية التدوق، ليكون الحس الإيماني أكثر اطمئناناً وتصديقاً.

تصنيف الموضوع:

١- علاقة الثلاثية بالله سبحانه (أوامر، ونواهي، قسم).

٢- علاقة الثلاثية بالملائكة (الأجنحة).

٣- علاقة الثلاثية بالأنبياء (يوسف، صالح، عيسى، إبراهيم، زكريا، داود).

عليهم السلام).

٤- علاقة الثلاثية بالرسول (الرسالة، أوامره، الصلاة عليه).

٥- علاقة الثلاثية بالجنة (أخلاق أهلها).



- ٦- علاقة الثلاثية بالنار (الشُّعب).
- ٧- علاقة الثلاثية بالإنسان (الظلمات، النفس البشرية).
- ٨- علاقة الثلاثية بالبحر (الظلمات، السُّفن).
- ٩- علاقة الثلاثية بالحيوان (البقرة).
- ١٠- علاقة الثلاثية بالناس (الاستئذان).
- ١١- علاقة الثلاثية بالنساء (النكاح، الحيض).
- ١٢- علاقة الثلاثية بالأخلاق (الجميل، النجوى، الصورة).
- ١٣- علاقة الثلاثية بالتاريخ (أصحاب الكهف، قريش، غزوة تبوك).
- ١٤- علاقة الثلاثية بالمقابلة (الجزاء، الأقران، النعم).
- ١٥- علاقة الثلاثية بالمواهب والقدرات (الفراسة والقدرة)... وهكذا.

ثلاثيات قرآنية

١- ثلاثية الفراسة:

قال عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - : أفرس الناس ثلاثة: العزيز الذي تفرس في يوسف - عليه السلام - فقال لامرأته: ﴿ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ﴾ و صفورا بنت شبيب - عليه السلام - إذا رأت موسى - عليه السلام - فقالت لأبيها: ﴿ يَتَأَبَّتِ أَسْتَجِرُّهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ أَسْتَجَرَّتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾ (القصص: ٢٦)، وأبو بكر - رضي الله عنه - حين استخلف عمر الفاروق - رضي الله عنه - على أمر الأمة.

٢- ثلاثية القدوة:

لما هم المنصور بهدم دور المدينة وإحراق نخلها عند خروج إبراهيم ومحمد ابني عبدالله بن الحسن بن الحسن. فقال له جعفر بن محمد: يا أمير المؤمنين إن سليمان - عليه السلام - أعطي فشكر ﴿ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴾ (النمل: ٤٠).

وإن أيوب - عليه السلام ابتلي فصبر، ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ

إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (ص: ٤٤) وإن يوسف - عليه السلام - قدر فغفر، ﴿ قَالَ لَا

تَشْرِيبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿ (يوسف: ٩٢)،
فاقتد بمن شئت منهم. فقال: حسبك، ونقض عزمه.

٣- ثلاثية الطاعة:

إن طاعة العبد لسيده تنقسم ثلاثة أقسام، منها:

عمل القلب، وهو الإخلاص في اعتقاد العبودية. كما قال سبحانه ..
﴿ وَمَا أَمْرًا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (البينة: ٥)، ومنها: عمل اللسان،
وهو وصفه بما يستحقه من المدح والثناء عليه، كما قال سبحانه: ﴿ وَلِلَّهِ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ (الأعراف: ١٨٠)، ومنها: عمل الجوارح، وهو
مباشرة ما عرف فيه رضاه من وجوه الخدمة، كما قال سبحانه: ﴿ أَرْكَعُوا
وَأَسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (الحج: ٧٧).

٤- ثلاثية الجزاء:

كان أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - يقول: ثلاث من كُنَّ فيه كُنَّ
عليه: البغي، والنكث، والمكر.

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا بَعَّيْكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ﴾ (يونس: ٢٣).

وقال: ﴿ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ﴾ (الفتح: ١٠).

وقال: ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ (فاطر: ٤٣).



٥- ثلاثية الصيانة:

وقيل: ثلاث من صانهن، فلا خوف عليه.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (التوبة: ١٢٠).

﴿أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾ (يوسف: ٥٢).

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُصَلِّحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (يونس: ٨١).

٦- ثلاثية الأرزاق:

قال سفيان بن عيينة: الأرزاق ثلاثة:

رزق معلوم، ورزق مقسوم، ورزق مضمون.

فالمعلوم، قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا

بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ (الحجر: ٢١).

والمقسوم، قوله: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

(الزخرف: ٣٢).

والمضمون، قوله: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (قورب السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ (الذاريات: ٢٢-٢٣).

٧- ثلاثية الضحى:

في سورة الضحى:

تقريرٌ بنعم ثلاث، مُتَبَعَةٌ بوضايا ثلاث، كل واحد من الوضايا شكر

للنعمة التي قوبلت بها.

إحداهن: قوله: ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾ (الضحى: ٦).

وجوابها: ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ (الضحى: ٩).

والثاني: قوله: ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾ (الضحى: ٧٠).

فقابلها: ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ (الضحى: ١٠).

والثالثة قوله: ﴿ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَى ﴾ (الضحى: ٨).

فقابلها: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ (الضحى: ١١).

٨- ثلاثية قريش:

قال معاوية - رضي الله عنه - يوماً على المنبر: إن الله فضل قريشاً

بثلاث، فقال لنبيه ﷺ: ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ (الشعراء: ٢١٤)

ونحن عشيرته الأقربون. وقال: ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ (الزخرف: ٤٤)،

ونحن قومه. وقال: ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ ١ ﴿ لِإِلْفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ ٢

(قريش: ١ / ٢)، ونحن قريش. فقال رجل من الأنصار، على رسلك يا

معاوية، فإن الله قال: ﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ﴾ (الأنعام: ٦٦)،

وأنتم قومه. وقال: ﴿ * وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾

﴿ (الزخرف: ٥٧)، وأنتم قومه وقال الرسول: ﴿ يَنْرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا

هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ (الفرقان: ٣٠)، وأنتم قومه. ثلاثة بثلاثة، ولو زدنا

لزدناك.

٩- ثلاثية الحلف:

أمر الله نبيه ﷺ بالحلف في ثلاثة مواضع من كتابه العزيز. أحدها: قوله: ﴿وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلٌ أَمْ وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾﴾ (يونس: ٥٣).

والثاني: قوله: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾﴾ (سبا: ٣).

والثالث: قوله: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾﴾ (التغابن: ٧).

١٠- ثلاثية يوسف:

قابل يوسف - عليه السلام - إغراءات ومحاولات امرأة العزيز (زليخا) الثلاث، بثلاث حصانات، كما في قوله تعالى: ﴿وَرَأودَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ قوبلت ب: ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ وختمت الآية ب: ﴿إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (يوسف: ٢٣).

١١- ثلاثية الاقتران:

قال بعض العلماء: نزلت ثلاث آيات مقرونة بثلاث آيات لا يقبل الله واحدة منهن بغير قرينتها. الأولى: قوله: ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ (التغابن: ١٢). فمن أطاع الله ولم يطع الرسول لا يقبل الله طاعته. والثانية: قوله: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ (النور: ٥٦). فمن لم يؤد حق الله من الزكاة لم يقبل منه.

والثالثة: ﴿ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ﴾ (لقمان: ١٤) فمن شكر الله ولم يشكر لوالديه لم يقبل منه.

١٢- ثلاثية الأخلاق:

قيل: ثلاثة أشياء من أخلاق أهل الجنة لا توجد إلا في الكريم، العفو عن ظلمه، والبذل لمن حرمه، والإحسان إلى من أساء إليه، قال تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (الأعراف: ١٩٩).

١٣- ثلاثية القسم:

أقسم الله بثلاثة أشياء (العاديات - الموريات - المغيرات) في قوله: ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۝ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝ ﴾ (العاديات: ١-٣).

وجعل جوابها ثلاثة أشياء (كنود الإنسان - وشهادته على ذلك، وحبه

للخير) في قوله: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٦٦﴾
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٦٧﴾﴾ (العاديات: ٦-٨).

١٤- ثلاثية الوعيد:

جاء في سورة هود/ ٦٥ قوله تعالى: ﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعَدَّ غَيْرَ مَكْدُوبٍ ﴿٦٦﴾﴾ وهذه عدد أيام الوعيد من صالح - عليه السلام - لقومه بالعذاب. وهي الأربعاء، والخميس، والجمعة، كما في بعض الروايات.

١٥- ثلاثية الكهف:

﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ (الكهف: ٢٢).

هو السيد من نصارى نجران، وكان يعقوبياً .. وهذا عدد أصحاب الكهف في بدء الأمر.

١٦- ثلاثية الظلمات:

﴿وَذَا الثُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحٰنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٧٨﴾﴾ (الأنبياء: ٧٨).

ذا النون: يونس متى - عليه السلام - .

والظلمات: هي ظلمة الليل، وظلمة الحوت، وظلمة البحر (وهو بحر

الروم).

١٧- ثلاثية رسل عيسى:

﴿ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ (يس: ١٤).

المرسل إليهم: أصحاب القرية (أنطاكية).

المرسلون: هم يوحنا، وبولس، وشمعون.

وقيل: صادق، وصدوق، وسنوم.

الاثنان: يوحنا وبولس.

الثالث: هو شمعون.

أرسلهم عيسى - عليه السلام - دعاة إلى الله تعالى.

١٨- ثلاثية ظلمات بطون الأمهات:

﴿ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾

(الزمر: ٦).

الظلمات هي: المشيمة، والرحم، والبطن .. وهذه عدد حُجُب الخلق.

١٩- ثلاثية الأزواج:

جاء في سورة الواقعة: ٧-١٠ قوله تعالى: ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ۗ ﴾

فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۗ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ

الْمَشْأَمَةِ ۗ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۗ ﴿ وهؤلاء أصناف الخلق في القيامة.

أصحاب اليمين (الميمنة) هم الذين يأخذون كتبهم بأيمانهم. وأصحاب

الشمال (المشئمة) هم الذين يأخذون كتبهم بشمائلهم. والسابقون هم

السابقون إلى ما دعا الله إليه.

٢٠- ثلاثية النجوى:

﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ ﴾ (المجادلة: ٧).

الثلاثة هم: صفوان بن أمية، وربيعة بن عمرو، وحبيب بن عمرو. تحدثوا فقال واحد أعلم الله ما نقول؟. وقال آخر: يعلم بعضاً دون بعض. فقال آخر: إن علم بعضاً علم الجميع.

٢١- ثلاثية الشعب:

﴿ انظِرُّوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾ (المرسلات: ٣٠).

المخاطبون: المكذبون.

الظل ذو الشعب الثلاث: هو دخان جهنم ينشعب لعظمه ثلاث شعب، وهكذا كل دخان عظيم، يتفرق ذوائب.

وقيل: هو لسان من النار يخرج فيحيط بالكفار كالسرادق، ويتشعب من دخانه ثلاث شعب .. وهذه عدد شعب درجات جهنم.

٢٢- ثلاثية النساء:

﴿ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعًا ﴾ (النساء: ٣).

أي ثلاثاً من النساء .. وهذا عدد النساء في حال جواز العقد.



٢٣- ثلاثية أجنحة الملائكة:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثُلُثَ وَرُبْعًا﴾ (فاطر: ١). وهذه عدد أجنحة الملائكة.

الرسل: منهم: «جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وملك الموت» وهم سادة الملائكة وعظماؤهم، وهم الرسل من الله عز وجل وأنبيائه، ومكانتهم بين الملائكة، كمكانة أولي العزم (نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، محمد عليهم السلام) بين الأنبياء والمرسلين .. وهم أصحاب الشرائع

أصحاب الأجنحة: اثنين اثنين، وثلاثة ثلاثة، وأربعة أربعة، في كل جانب. ويزيد الله سبحانه في الأجنحة وخلقهم ما يشاء ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾ ولأن الجناح مذكر، والأول مؤنث، كانت ثلاث تُستعمل فيهما على لفظ واحد لا يُصرف ولا يدخل عليه الألف واللام. أي ثلاثة من الأجنحة.

٢٤- ثلاثية العسرة:

﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ (التوبة: ١١٧) والعسرة التي أصابتهم في غزوة تبوك في: الظهر، والزاد، والحر. أي عسرة من الماء، وعسرة من الظهر، وعسرة من النفقة. ولذا قيل: خرجوا من غزوة تبوك، في حر شديد، وكان الرجال والثلاثة على البعير الواحد، فعطشوا عطشاً شديداً، فأقبلوا ينحرون الإبل ويشقون أكراشها، ويشربون ما فيها.

٢٥- ثلاثية التخلف:

﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ﴾ (التوبة: ١١٨) وهذا عدد المتخلفين عن غزوة تبوك التائبين.

الثلاثة هم: كعب بن مالك السلمي، وهلال بن أمية الواقفي، ومرارة بن الربيع العمري. تيب عليهم بعد خمسين ليلة من مقدم تبوك.

٢٦- ثلاثية العالمين:

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الفاتحة: ٢).

العالمين: هم أصناف الخلائق كل صنف منهم عالم. وقيل: هم الملائكة، والإنس، والجن.

٢٧- ثلاثية الفاتحة:

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (الفاتحة: ٧).

والذين أنعم الله عليهم: هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون. وقيل: هم المؤمنون مطلقاً. والمغضوب عليهم: اليهود.

والضالين: النصارى، وبيانها في سورة المائدة/ ٧٧.

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾ (المائدة: ٧٧).

(٧٧).

٢٨- ثلاثية عباد الله:

﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ
وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ﴾ (فاطر: ٣٢).

يقول عمر الفاروق - رضي الله عنه - : سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج،
وظالمنا مغفور له. أي أن الفرق الثلاث ناجية. وقال كعب - رضي الله عنه
- : هذه الأمة على ثلاث فرق كلها في الجنة.

٢٩- ثلاثية القروء:

﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ (البقرة: ٢٢٨).

وهذا عدد الحيض أو الطهر للطلاق.

قيل: ثلاث حيض. (حيضة).

وقيل: ثلاثة أطهار. (طهارة).

وقيل: الحيض مع الطهارة.

في اللغة يطلق القراء على الحيض، وعلى الطهر، فهو من الأضداد.

والقراء عند أهل اللغة: الوقت، فهو يقع لهما جميعاً.

٣٠- ثلاثية الأمر والنهي:

يقول أبو حيان: أمر الله تعالى بثلاثة أشياء (الإيفاء بالعهد، والإيفاء

بالكيل، والوزن بالقسطاس المستقيم)، كما في قوله: ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ

كَانَ مَسْئُولًا ﴾ (الإسراء: ٣٤).

٣١- ثلاثية الآيات المتروكة:

يقول ابن عباس - رضي الله عنه - : «ثلاث آيات ترك الناس العمل بها: إحداها: قوله: ﴿لَيْسَتَدِينُكُمْ أَلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ (النور: ٥٨).

والثانية: قوله: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (النساء: ٨) والثالثة: قوله: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ (الحجرات: ١٣).

٣٢- ثلاثية الاستئذان:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنُوا أَلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ﴾ (النور: ٥٨). وقت الاستئذان ثلاثة:

أ- من قبل صلاة الفجر: لأنه الوقت الذي يلبس الناس فيه ثيابهم ويخرجون من فرشهم.

ب- وحين تضعون ثيابكم من الظهر: لأنه وقت القائلة أو القيلولة أي النوم في الظهر منتصف النهار.

ج- ومن بعد صلاة العشاء: وهي التي يسميها الناس العتمة.

فيستأذنون في هذه الأوقات خاصة، فأما غيرهم فيستأذنون كل وقت.

٣٣- ثلاثية العورات:

﴿ تَلَكُثُ عُورَاتٍ لَّكُمْ ﴾ (النور: ٥٨).

أي أوقات الاستئذان ثلاث عورات.

والمراد: ليستأذنوا وقت ثلاث عورات لكم. وهذه أوقات كشف

العورات.

أ- عورة قبل صلاة الفجر.

ب- عورة بعد صلاة الظهر.

ج- عورة بعد صلاة العشاء.

٣٤- ثلاثية ملائكة النصر:

﴿ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آءِ لَفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴾ (آل

عمران: ١٢٤).

وهذا هو عدد ملائكة النصر.

٣٥- ثلاثية سنين الكهف:

﴿ وَلِيُثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾ (الكهف: ٢٥).

وهذا هو عدد سنين أصحاب الكهف.

٣٦- ثلاثية ليالي زكريا:

﴿ قَالَ ءَايَتُكَ إِلَّا تَكَلَّمُ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ (مريم: ١٠).

وهذه عدد ليالي زكريا للتضرع والدعاء.



٣٧- ثلاثية أيام زكريا:

﴿ قَالَ ءَايَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا ﴾ (آل عمران: ٤١).

وهذه عدد أيام زكريا - عليه السلام -.

٣٨- ثلاثية أيام الحج:

﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾

(البقرة: ١٩٦).

وهذه عدد أيام الحج للفدية.

٣٩- ثلاثية أيام الكفارة:

﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ بِلَّهِ تَالِثُ ثَلَاثَةٌ ﴾ (المائدة: ٧٣).

وهذه أيام الصيام عن الكفارة.

٤٠- ثلاثية الآلهة:

﴿ أَفَرَأَيْتُمْ آلَ لُوطٍ وَالْعُرُوقَ ۗ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ۗ ﴾ (المائدة: ٧٣).

وهذا اعتقاد النصارى.

أ- اللاهوت.

ب- النسوت.

ج- رُوح القدس.



٤١- ثلاثية الأصنام:

﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ ﴾ (النجم:

١٩-٢٠).

أ- اللات: صنم لثيف بالطائف.

ب- العزى: صنم لغطفان بالطائف.

ج- مناة: صنم لحزاعة وهذيل بمكة.

وقيل: كانت الثلاثة أصناماً من حجارة في الكعبة.

واللات مشتقة من الله.

والعزى مشتقة من العزيز.

ومناة مأخوذة من إراقة دم الذبائح حين يُمنى عليها أي يراق.

٤٢- ثلاثية الميثاق الغليظ:

قال تعالى: ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ

وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ ﴾ (النساء: ٢١).

ويقول سبحانه: ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا

أَبْوَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ ﴾

(النساء: ١٥٤).

ويقول عز وجل: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ

﴿ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ۗ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ۗ ﴾ (الأحزاب: ٧).

والميثاق الغليظ هنا استعارة الشيء الحسي وهو الغلظ الخاص بالأجسام للشيء المعنوي وهو بيان حرمة الميثاق وعظمه وثقل حمله.

٤٣- ثلاثية النور:

قال تعالى: ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۗ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۗ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ۗ ﴾ (النور: ٣٥).

هنا من أوجه التشبيه:

أ- المصباح. ب- المشكاة. ج- الزجاجية.

٤٤- ثلاثية البحر:

﴿ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ۗ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ۗ ﴾ (النور: ٤٠).

من أشكال ظلمات البحر:

أ- الموج. ب- الموج الآخر. ج- السحاب.

٤٥- ثلاثية المراقبة:

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ ﴾ (التوبة: ١٠٥).

حيث هدد سبحانه المذنبين برؤية المؤمنين أعمالهم، كما هددهم برؤية نفسه، ورؤية رسوله.

٤٦- ثلاثية الولاية:

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ (المائدة: ٥٥).

سمى الله المؤمنين ثالث نفسه في موضع الولاية.

٤٧- ثلاثية الموالاتة:

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلْحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (التحریم: ٤).

أي أن مولى المؤمنين هو: الله، وجبريل، وصالح المؤمنين.
وهنا: سمي الله المؤمنين ثالث نفسه في الموالاتة.

٤٨- ثلاثية الصلاة على الرسول:

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (الأحزاب: ٥٦).

سمى الله المؤمنين ثالث نفسه في موضع الصلاة على الرسول.

٤٩- ثلاثية العزة:

﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (المنافقون: ٨).

وهنا: سمي الله المؤمنين ثالث نفسه في موضع العزة. حيث عزة الله عزة

الربوبية وعزة الرسول وعزة النبوة، وعزة المؤمنين عزة التللفظ بكلمة التوحيد (لا إله إلا الله).

٥٠- ثلاثية الطاعة:

سمى الله المؤمنين ثالث نفسه في موضع الطاعة. فقال:

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾
(النساء: ٥٩).

٥١- ثلاثية المشاققة:

﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ
الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النساء: ١١٥).

وهنا: سمي الله المؤمنين ثالث نفسه في موضع المشاققة.

٥٢- ثلاثية الأذى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ
عَذَابًا مُهِينًا﴾ (٥٧) وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ
أَحْتَمَلُوا بُهْتَنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (الأحزاب: ٥٧-٥٨).

نهى سبحانه عن إيذاء المؤمن، كما نهى عن إيذاء نفسه وإيذاء رسوله

وهنا: سمي الله المؤمنين ثالث نفسه في موضع الأذى.

٥٣- ثلاثية الالتجاء:

﴿ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَةً ﴾

(التوبة: ١٦).

سمى الله المؤمنين ثالث نفسه في موضع الالتجاء.

أي أن نتولى الله ورسوله والمؤمنين وليجة وبطانة.

٥٤- ثلاثية الشهادة:

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (آل عمران: ١٨).

وهنا جعل شهادة أولي العلم ثالث نفسه في موضع الشهادة على

التوحيد.

أي أنه سبحانه بعد أن شهد لنفسه بالوحدانية، ذكر شهادة الملائكة

وشهادة أولي العلم.

٥٥- ثلاثية واو الثمانية:

يُسمى العلماء الواو العاطفة للمعدود الثامن على ما سبقه، واو

الثمانية، لأنها دخلت على المعدود الثامن.

أي أن واو الثامن، لتعطفه على ما سبقه، ويكون مغايرة لبعض

المذكورين قبله في بعض الصفات. جاء في القرآن:

أ- ﴿ التَّائِبُونَ الْعَبْدُونَ الْحَمِيدُونَ الرَّكْعُونَ السَّاجِدُونَ الْمُسْتَسْقِمُونَ وَالْمُعْتَصِمُونَ ﴾

السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ (التوبة: ١١٢).

ب- ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٢﴾ (الكهف: ٢٢).

ج- ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْوَجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَنَاتٍ تَتَّبِعْتِ عِبَادَاتٍ سَلَّحْتِ تَيْبَتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ (التحریم: ٥).

٥٦- ثلاثية السفن:

﴿ وَالْفَلَكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ ﴾ (البقرة: ١٦٤).

فهذه الكلمات الثلاث الأخيرة تجمع من أصناف التجارات وأنواع المرافق في ركوب السفن ما لا يبلغه الإحصاء.

٥٧- ثلاثية الرسالة:

﴿ فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ (الحجر: ٩٤).

ثلاث كلمات اشتملت على شرائط الرسالة، وشرائعها وأحكامها

وحلالها وحرامها.



٥٨- ثلاثية النفس:

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾﴾ (الفجر: ٢٧-٢٨).

وقال سبحانه: ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ (القيامة: ٢).

وقال عز وجل: ﴿وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ (يوسف: ٥٣). هذه أهم أقسام النفس البشرية، مترددة بين ثلاث حالات، الاطمئنان، اللوم، الأمر بالسوء.

٥٩- ثلاثية الجميل:

ذكر الله تعالى في كتابه ثلاثة أشياء وصفها (بالجميل) وأمر نبيه بها وهي:

أ- قوله تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾﴾ (المعارج: ٥).

الذي لا شكوى معه.

ب- قوله: ﴿وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ (المزمل: ١٠).

المزمل: ١٠. الذي لا أذية معه.

ج- قوله: ﴿فَأَصْفَحْ أَصْفَحَ الْجَمِيلِ﴾ (الحجر: ٨٥).

الحجر / ٨٥ الذي لا عتاب معه.

٦٠- ثلاثية استقبال الكعبة:

تكرر الأمر باستقبال الكعبة ثلاث مرات.

أ- قال تعالى: ﴿ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ (البقرة: ١٤٤).

ب- وقوله: ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ (البقرة: ١٤٩).

ج- وقوله: ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ (البقرة: ١٥٠).

٦١- ثلاثية القلوب:

القلوب ثلاثة: قلب سليم، وقلب مريض، وقلب ميت.

قال تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ (الشعراء: ٨٩).

وقال تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾ (البقرة: ١٠).

وقال تعالى: ﴿ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾ (الحج: ٥٣).

٦٢- ثلاثية البنوة والأبوة:

ثلاث سور مكية تناولت العلاقة بين الابن ووالديه الكافرين، وبيّنت ضرورة الإحسان فيها، وهذا واجب المسلم وهي سور (الإسراء، العنكبوت، لقمان).

قال تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا

لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴾ (العنكبوت: ٨).

وقال تعالى: ﴿ وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ (لقمان: ١٥).

وقال تعالى: ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ (الإسراء: ٢٣).

٦٣- ثلاثية اليسر:

قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنِيَرَهُ ﴿٧﴾ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ ﴾ (الليل: ٥-٧).

في الآيات إشارة إلى أن تيسير الله للمرء لليسر مرتبط بتوفر أمور ثلاثة هي: الإعطاء، والتقوى، والتصديق بالحسنى.

٦٤- ثلاثية العسر:

قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ ﴾ (الليل: ٨-١٠).

وفي هذه الآيات إشارة إلى أن تيسير الله المرء للعسر مرتبط بأمور ثلاثة هي: البخل، والاستغناء، والتكذيب بالحسنى.

٦٥- ثلاثية النجوى:

قال تعالى: ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (النساء: ١١٤).

٦٦- ثلاثية من:

قال تعالى: ﴿سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ

بِالْجَيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ (الرعد: ١٠)

حيث يستوي في علمه تعالى ما أضمرته القلوب وما نطقت به الألسنة والمستتر ليلاً والمستعلن نهاراً. وفي الآية طباق في (أسر، وجهر) (مستخف وسارب).

٦٧- ثلاثية الثفرة:

دعا الله سبحانه عباده المؤمنين إلى الثفرة لثلاث:

أ- الثفرة خفافاً.

ب- الثفرة ثقلاً.

ج- الثفرة بالجهاد أموالاً وأنفساً.

قال تعالى: ﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ ﴿٤١﴾ (التوبة: ٤١).

٦٨- ثلاثية الدعوة:

شروط الدعوة إلى سبيل الله ثلاثة: الحكمة، والموعظة الحسنة والجدل

بالحسنى، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

وَجَدِّ لَهُم بِآيَاتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴿١٢٥﴾ (النحل: ١٢٥).



٦٩- ثلاثية الصلاة:

أمرنا الله سبحانه في صلاتنا بأن لا نجهر ولا نخافت وأن نبتغي سبيلاً بين الجهر والإخفات، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ (الإسراء: ١١٠).

٧٠- ثلاثية سور القرآن:

من سور القرآن الكريم ثلاث سور، عدد آيات كل سورة ثلاث آيات، وهي: سورة العصر، والنصر، والكوثر.

٧١- ثلاثية تسليية الرسول:

من أجل تسليية الرسول ﷺ والتخفيف عنه، دعاه الله سبحانه إلى أمور ثلاثة هي: الصبر، وعدم الحزن، وعدم الضيق، قال تعالى: ﴿ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ (النحل: ١٢٧).

٧٢- ثلاثية يسألونك:

جاء قوله «ويسألونك» في القرآن الكريم ثلاث مرات، في سورة البقرة، قوله تعالى: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ أَعْقُوهُ ﴾ (البقرة: ٢١٩).

وقوله: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى ﴾ (البقرة: ٢٢٠).

وقوله: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ (البقرة: ٢٢٢).

٧٣- ثلاثية الخضر وموسى:

اشترط الخضر على موسى - عليه السلام - ألا يسأله عن شيء حتى يجبره بذلك بنفسه، ولكن أموراً ثلاثة حدثت للخضر وموسى، لم يستطع موسى - عليه السلام - السكوت عليها وأنكر على الخضر ما فعله، وهي:

أ- خرق السفينة. قال تعالى: ﴿فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا﴾ (الكهف: ٧١).

والحكمة من ذلك: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (الكهف: ٧٩).

ب- قتل الغلام. قال تعالى: ﴿فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيََا غُلَامًا فَقَتَلَهُ﴾ (الكهف: ٧٤). والحكمة من ذلك: ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ (الكهف: ٨٠).

ج- بناء الجدار. قال تعالى: ﴿فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ﴾ (الكهف: ٧٧) والحكمة من ذلك: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ (الكهف: ٨٢).

٧٤- ثلاثية الحاكمية:

وصف القرآن الذين لا يحكمون ما أنزل الله، بثلاثة أوصاف، الكفر، الظلم، الفسق.

أ- قال تعالى: ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ (المائدة: ٤٤).

ب- قال تعالى: ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (المائدة: ٤٥).

ج- قال تعالى: ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (المائدة: ٤٧).

٧٥- ثلاثية الترف:

يخبرنا القرآن الكريم أنه إذا ساد الترف مجتمعاً أصابه بآفات ثلاث: الفسق، الظلم، الكفر.

أ- قال تعالى: ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴾ (الإسراء: ١٦).

ب- قال تعالى: ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَلِيمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴾ ﴿ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانِ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴾ ﴿ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴾ (الأنبياء: ١١-١٣).

ج- قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ (سبأ: ٣٤).

٧٦- ثلاثية الحج:

يخبرنا الله سبحانه وتعالى أن من أراد أداء فريضة الحج، فإن عليه ألا يرفث، ولا يفسق، ولا يجادل، في أشهر الحج المعلومات، يقول تعالى: ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ (البقرة: ١٩٧).

٧٧- ثلاثية بشرية:

في سورة البقرة، أورد الله عز وجل ذكر ثلاثة عناصر بشرية، هم: المتقون والكافرون، والمنافقون، وهذه العناصر تتصف بالتقوى، الكفر، النفاق. يقول تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ﴾، ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ ﴾، ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيَوْمَ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ ﴾ (البقرة: ٢، ٦، ٨).

٧٨- ثلاثية اليقين:

اليقين ثلاث درجات وردت في القرآن الكريم: علم، عين، حق، كما في قوله تعالى: ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ ﴾ (التكاثر: ٥). وقوله: ﴿ ثُمَّ لَتَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ﴾ (التكاثر: ٧). وقوله: ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ ﴾ (الواقعة: ٩٥).

٧٩- ثلاثية معالجة النشوز:

في القرآن الكريم هَدْيٌ وبيان لسبل ووسائل معالجة نشوز الزوجة من خلال ثلاثة أمور: الوعظ، والهجر في المضجع، والضرب، قال تعالى: ﴿وَأَلْتَبِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ﴾ (النساء: ٣٤).

٨٠- ثلاثية الاسترجاع:

وعد الله تعالى مَنْ صبر واسترجع ثلاثة أشياء، وهي الصلاة عليه، والرحمة، والهداية، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (١٥٦) أَوْلَيْتِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَيْتِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (البقرة: ١٥٦-١٥٧٩).

٨١- ثلاثية التسليم:

ورد في القرآن الكريم مراتب التسليم لحكم الله ورسوله من حيث: التحكيم وسعة الصدر بانتفاء الحرج، والتسليم. قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (النساء: ٦٥).

٨٢- ثلاثية اللعنة:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (البقرة: ١٦١).

وفي الآية اشتراط الموت على الكفر، لأن حكمه يستقر بالموت عليه.

٨٣- ثلاثية قميص يوسف:

أجرى الله تعالى أمر يوسف من ابتدائه إلى انتهائه على ثلاثة أقمص: أولها قميصه الممزج بدم كذب، قال تعالى: ﴿ وَجَاءَ وَعَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ (يوسف: ١٨).

والثاني قميصه الذي قُد من دُبر، قال تعالى: ﴿ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِيَّ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتَ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ (يوسف: ٢٦-٢٧).

والثالث: قميصه الذي ألقى على وجه أبيه فارتد بصيراً، قال تعالى: ﴿ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ﴾ (يوسف: ٩٣).
ولكل من هذه الأقمصة موضع من ضرب المثل وإجراء النادرة.

٨٤- ثلاثية أكبر الكبائر:

أكبر الكبائر ثلاث: الكفر، ثم قتل النفس بغير الحق، ثم الزنا، كما رتبها الله في قوله: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ (الفرقان: ٦٨).

٨٥- ثلاثية النجوم:

قال قتادة - رحمه الله - : خلق الله تعالى النجوم لثلاث: زينة للسماء، ورجوماً للشياطين وعلامات يُهتدى بها في البر والبحر.

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴾ (الملك: ٥).

وقال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَتْ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ (النحل: ١٦).

٨٦- ثلاثية الويل:

توعد الله صنفاً من الناس يتسم بثلاث خصال بويل (وادي في جهنم) وهذه الخصال هي السهو عن الصلاة، والمراعاة، ومنع الماعون، قال تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَآؤُونَ ﴿٣﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٤﴾ ﴾ (الماعون: ٤-٧).

٨٧- ثلاثية سورة الماعون:

ذكر سبحانه وتعالى في سورة الماعون خصالاً غير حميدة، ليحذر منها - عليه الصلاة والسلام - ويحذر منها أصحابه والمسلمين إلى يوم الدين، وهذه الخصال هي التكذيب بالدين، وعدم إعطاء اليتيم حقه، وعدم حث الناس على إطعام المحتاج. قال تعالى: ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يُخْضِرْ عَلَيَّ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾ ﴾ (الماعون: ١-٣).

٨٨- ثلاثية مكارم الأخلاق:

ذكر سبحانه في كتابه العزيز صفاتٍ يعلو المتصف بها إلى أعلى درجات الأخلاق ويسمو بها إلى مكارم الأخلاق، وهي:

كظم الغيظ، والعتو عن الناس، والإحسان. قال تعالى: ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (آل عمران: ١٣٤).

٨٩- ثلاثية طاعة العبد:

قال بعض العلماء: إن طاعة العبد لسيده ثلاثة أقسام هي عمل القلب، وعمل اللسان، وعمل الجوارح، كما في قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ (الأعراف: ١٨٠).

وقوله تعالى: ﴿ أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (الحج: ٧٧).

٩٠- ثلاثية الاقتصاد:

إن مراتب الاقتصاد ثلاثة إسراف وتقتير وقوام أي إفراط وتفريط واعتدال أي تبذير وبخل وتوسط. قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ (الفرقان: ٦٧).

٩١- ثلاثية خراب المساكن:

استخرج بعض المحدثين (صالح المري) ثلاث آيات في الاعتبار بخراب

المساكن، وهي قوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ مَسْكِنُهُمْ لَمَّا تَسْكَنُ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا^ط وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ (القصص: ٥٨).

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾﴾ (القمر: ١٥).

وقوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا﴾ (النمل: ٥٢).

٩٢- ثلاثية بقرة بني إسرائيل:

كانت معجزة موسى - عليه السلام - لبني إسرائيل ما عُرف بالبقرة المعجزة، حيث أخبرهم موسى - عليه السلام - أن الله أمرهم بذبح بقرة، فطرحوا - من باب التعقيد والتضييق - ثلاثة أسئلة عن: ماهيتها، لونها، سننها.

قال تعالى: ﴿قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ﴾ (البقرة: ٦٨).

وقال سبحانه: ﴿قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا﴾ (البقرة: ٦٩).

وقال تعالى: ﴿قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشْبَهُ عَلَيْنَا﴾ (البقرة: ٧٠).

٩٣- ثلاثية وصف القرآن:

نفى الله عن كتابه العزيز الكذب والخطأ من جميع الوجوه، ووصفه بثلاث صفات: أنه تصديق الذي بين يديه، وأنه تفصيل لكل شيء، وأنه هدى ورحمة لقوم يؤمنون.

قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ (يوسف: ١١١).

٩٤- ثلاثية الأمر:

أمر الله عز وجل في كتابه العزيز في سورة النحل بثلاثة: العدل والإحسان وإيتاء ذي القربى. قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ (النحل: ٩٠).

٩٥- ثلاثية النهي:

نهى الله سبحانه وتعالى عن ثلاثة في كتابه العزيز الفحشاء والمنكر والبغى. فقال عز شأنه: ﴿ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ﴾ (النحل: ٩٠).

٩٦- ثلاثية التنبيه:

قال سبحانه منبهاً خلقه ألا يأمروا بالمعروف ولا ياتمروا به وألا ينهوا عن المنكر ولا يتناهوا عنه، في ثلاث آيات.

قال تعالى: ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ (البقرة: ٤٤).

وقال سبحانه: ﴿ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ (الصف: ٢).

وقال عز وجل: ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ لَكُمْ إِلَهًا مَّا أَنْهَكُمْ عَنْهُ ﴾

(هود: ٨٨).

٩٧- ثلاثية من:

قال تعالى في سورة المائدة: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ﴾ (المائدة: ٨٣).

هنا إشارة إلى رهبة القرآن في قلوب القساوسة والرهبان، بحيث تنهمر دموعهم عند سماع آياته. وفي الآية ثلاث «من»، الأولى بمعنى الابتدائية يبدأ الدمع من عيونهم، والثانية بمعنى السببية بسبب ما عرفوا والثالثة بمعنى التبعية من بعض (القرآن) الحق.

٩٨- ثلاثية تالله:

في سورة يوسف وردت كلمة «تالله» ثلاث مرات من غير تكرار، فالأولى: ﴿قَالُوا تَأَلَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ﴾ (يوسف: ٧٣).

والثانية: ﴿قَالُوا تَأَلَّهُ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يَوْسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (يوسف: ٨٥).

والثالثة: ﴿قَالُوا تَأَلَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾ (يوسف: ٩٥).

٩٩- ثلاثية الإعجاز:

يبين الله في كتابه العزيز أن الهدى من الله ولو بان الحق كما في سورة الرعد: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ

الْمَوْتَىٰ بَلِّغْهُنَّ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ﴿الرعد: ٣١﴾ هذه ثلاثة أمور معجزة تبين الحق لطالبه إذا شاء الله له الهداية.

١٠٠- ثلاثية وعد المؤمنين:

وعد الله سبحانه عباده المؤمنين الذي يعملون الصالحات بثلاث: الاستخلاف في الأرض، والتمكين لهم، وتبديل الخوف أمناً، كما في سورة النور: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ (النور: ٥٥).

١٠١- ثلاثية عجز الآلهة المعبودة:

يبين الله سبحانه في كتابه العزيز في سورة الفرقان أن الآلهة المعبودة من دون الله لا تستطيع أموراً ثلاثة لا يعلمها إلا الله هي الموت والحياة والنشور ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا﴾ (الفرقان: ٣).

١٠٢- ثلاثية تبديل السيئات حسنات:

يذكر الله سبحانه في سورة الفرقان شروط تبديل السيئات حسنات وهي ثلاثة: التوبة، والإيمان، والعمل الصالح ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ (الفرقان: ٧٠).

١٠٣- ثلاثية عمر الإنسان:

يذكر عز وجل في سورة الروم أن الله سبحانه خلق الإنسان في مراحل ثلاث: ضعف وهي الطفولة ثم قوة وهي الشباب، ثم ضعف وشيبة وهي الكهولة ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ (الروم: ٥٤).

١٠٤- ثلاثية الآيات المعجزة:

أورد الله تعالى في سورة يس ثلاث آيات معجزات هي: الأرض الميتة، والليل، والفلك المشحون.

قال تعالى: ﴿ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا ﴾ (يس: ٣٣).

وقال سبحانه: ﴿ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾ (يس: ٣٧).

وقال عز وجل: ﴿ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (يس: ٤١).

١٠٥- ثلاثية وعد المستقيمين:

وعد الله تعالى المؤمنين المستقيمين بثلاثة أمور: ألا يخافوا ولا يحزنوا والبطارة بالجنة. ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (فصلت: ٣٠).

١٠٦- ثلاثية القول الحسن:

يبين الله تعالى في سورة فصلت شروط القول الحسن ومواصفات حسنه وهي ثلاثة: الدعوة إلى الله، والعمل الصالح، والإسلام، ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (فصلت: ٣٣).

١٠٧- ثلاثية الرب:

الربوبية توحيد من الخلق للخالق وهو أحد الأقسام الثلاثة من أقسام التوحيد: الألوهية، والربوبية، والأسماء والصفات. وفي سورة الجاثية يؤكد الله سبحانه ذلك بربوبيته للسموات والأرض والعالمين ﴿ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الجاثية: ٣٦).

١٠٨- ثلاثية البخل:

الله غني عن خلقه، والبخل مذموم، والبخل خصلة مذمومة، وقد كرر الله كلمة: «يبخل» في سورة محمد ثلاث مرات للتشجيع والتنفير من هذه الخصلة، ﴿ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴾ (محمد: ٣٨).

١٠٩- ثلاثية الكره:

لقد كره الله سبحانه ثلاثة أمور: الكفر والفسوق والعصيان لما لها من مضار ومفاسد، ﴿ وَكَرِهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ﴾ (الحجرات: ٧).

١١٠- ثلاثية وعد المتقين:

وعد الله تعالى المتقين والمؤمنين بالرسول ﷺ بأمور ثلاثة: ﴿يَتَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (الحديد: ٢٨).

١١١- ثلاثية من يتق:

يشير سبحانه وتعالى في سورة الطلاق إلى أن من يتقه فإن له ثلاثة:
المخرج والرزق، والتيسير، وتكفير السيئات وتعظيم الأجر.
قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢٥﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴿٢٦﴾
(الطلاق: ٢-٣).

وقال سبحانه: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾
(الطلاق: ٥).

١١٢- ثلاثية وعد الكافرين:

أعد الله للكافرين يوم القيامة السلاسل والأغلال والسعير، كما في
سورة الإنسان، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾
(الإنسان: ٤).

١١٣- ثلاثية إطعام الطعام:

مدح الله تعالى في كتابه العزيز من سورة الإنسان الذين يطعمون الطعام

مع حبه وحاجتهم إليه لثلاثة: المسكين واليتيم والأسير. قال سبحانه:
﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ (الإنسان: ٨).

١١٤- ثلاثية أرايت:

كرّر سبحانه وتعالى: «أرايت» ثلاثاً في سورة العلق وهو سبحانه يشير إلى أحد رجالات قريش وهو أبو جهل. وكان يتصف بثلاث صفات غير حميدة. قال عز وجل: ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿١﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ﴿٣﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿٤﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿٦﴾ ﴾ (العلق: ٩-١٣).

١١٥- ثلاثية السؤال:

يذكر الله سبحانه وتعالى أنه يوم القيامة سيُسأل الإنسان عن ثلاثة: السمع والبصر والفؤاد.

قال سبحانه في سورة الإسراء: ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنَّهُ مَسْئُولًا ﴾ (الإسراء: ٣٦).

١١٦- ثلاثية الكذب:

يحذر الله من آفة الكذب ومن الفرية بالكذب، ومن كذب اللسان ومن الكذب على الله كما في سورة النحل: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتِكُمْ أَلْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَىٰ اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَىٰ اللَّهِ

الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ (النحل: ١١٦).

١١٧- ثلاثية الحجارة:

شبه الله تعالى القلوب بالحجارة، ثم بين أن من الحجارة ما يتولد عنها وهي ثلاثة، كما في سورة البقرة ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ (البقرة: ٧٤).

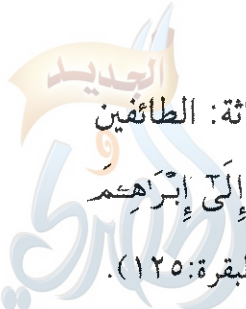
١١٨- ثلاثية تنزيل القرآن:

قال تعالى في سورة البقرة: ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرًا لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة: ٩٧).

وفي الآية بيان لأهداف نزول القرآن من لدن الله تعالى على قلب محمد - عليه الصلاة والسلام - نزل به الروح الأمين (جبريل) من خلال ثلاثة أهداف: التصديق، الهدى، البشرى.

١١٩- ثلاثية تطهير الكعبة:

أمر الله تعالى إبراهيم وإسماعيل بتطهير الكعبة بيت الله لثلاثة: الطائفين والعاكفين والركع السجود. قال تعالى في سورة البقرة: ﴿ وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (البقرة: ١٢٥).



١٢٠- ثلاثية الابتلاء بالنقص:

يبتلي الله تعالى عباده ليمتحن إيمانهم بعدة ابتلاءات ومن ذلك: النقص، وقد جاء في سورة البقرة النقص في ثلاثة: الأموال، الأنفس، الثمرات. ﴿وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة: ١٥٥).

١٢١- ثلاثية الناجين من اللعنة:

توعد الله من يكتم البيئات والهدى باللعنة إلا ثلاثة، في سورة البقرة ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِنُونَ﴾ (البقرة: ١٥٩-١٦٠).

١٢٢- ثلاثية فدية الحج:

يبين الله أن الفدية في الحج لمن كان مريضاً أو به أذى من رأسه، تكون من ثلاثة:

الصيام، الصدقة، النسك، في سورة البقرة ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِمَآءٍ أَدَىٰ مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ (البقرة: ١٩٦).

١٢٣- ثلاثية الحلف بالله:

قال تعالى في سورة البقرة: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (البقرة: ٢٢٤). في الآية تحذير من الحلف بالله في كل حال وشأن إلا بثلاثة شروط «البر والتقوى والإصلاح».

١٢٤- ثلاثية المبادرة للإنفاق:

يدعو الله تعالى المؤمنين إلى الإنفاق قبل أن يأتيهم يوم موصوف بثلاثة: لا بيع فيه، ولا خلة، ولا شفاعة، جاء في سورة البقرة قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (البقرة: ٢٥٤).

١٢٥- ثلاثية فوائد كتابة الدين:

دعا الله تعالى المؤمنين لكتابة الدين صغيراً كان أو كبيراً، لثلاث فوائد، كما في سورة البقرة: ﴿وَلَا تَسْمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَفْسَظُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾ (البقرة: ٢٨٢).

١٢٦- ثلاثية الحاجة:

علم الله تعالى رسوله عند محاجة أهل مكة الابتهاال إلى الله بعد دعوة ثلاثة، كما في سورة آل عمران ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ﴾ (آل عمران: ٦١).

١٢٧- ثلاثية الأمة المتميزة:

يبين الله تعالى أهمية الأمة المتميزة بثلاث: الدعوة إلى الخير، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، إذ يتحقق لها الفلاح، كما في سورة آل عمران

﴿ وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (آل عمران: ١٠٤).

١٢٨/١٢٩ - ثلاثية الاكتناز/ الكي:

يحذر الله تعالى عباده من الكنز والاكتناز وحبس الأموال عن الانتفاع بها، ويتوعد على ذلك في نار جهنم بكبي الجباه والجنوب والظهور كما في سورة التوبة: ﴿ وَالَّذِينَ يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (٣٤) يَوْمَ يُخْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتِزُونَ ﴾ (التوبة: ٣٤-٣٥). وهنا ثلاثية الكنز وثلاثية الكي.

١٣٠ - ثلاثية نكاح ما نكح الآباء:

نهى الله تعالى في كتابه العزيز عن الزواج بمن تزوج به آباؤنا من النساء إلا ما قد سلف، لأن ذلك يؤدي إلى ثلاثة مخاطر، كما في سورة النساء، ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ (النساء: ٢٢).

١٣١ - ثلاثية معاملة المنافقين:

أرشد الله تعالى نبيه - عليه السلام - لكيفية التعامل مع المنافقين من خلال ثلاثة أساليب: الإعراض عنهم، والموعظة، والقول البليغ، كما في سورة

النساء ﴿ أَوْلَتْكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴾ (النساء: ٦٣).

١٣٢- ثلاثية الكفر:

توعد الله تعالى في كتابه العزيز الذين يكفرون كلما آمنوا، في ثلاث حالات بعدم المغفرة وعدم الهداية، كما في سورة النساء، ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آزَدُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ (النساء: ١٣٧).

١٣٣- ثلاثية نواة التمرة:

من إعجازات القرآن أن يذكر أجزاء نواة التمرة وهي ثلاثة: القطمير، والفتيل، والنقير، مع أن ألفاظ: التمرة، التمر، النواة، لم ترد في آيات القرآن. قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴾ (فاطر: ١٣). وقال تعالى: ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ (النساء: ٤٩).

وقال تعالى: ﴿ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴾ (النساء: ٥٣).

١٣٤/١٣٥- ثلاثية آخر ما أنزل:

يذكر بعض العلماء أن آخر آية نزلت على رسولنا - عليه الصلاة والسلام - هي الآية: ٣ من سورة المائدة، والتي اشتملت على ثلاث نعم، قال

سبحانه: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ .

١٣٦- ثلاثية شروط الفلاح:

في سورة المائدة الآية ٣٥ بيان لشروط الفلاح وهي ثلاثة: التقوى، ابتغاء الوسيلة، والجهاد في سبيل الله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

١٣٧/١٣٨- ثلاثية كضارة اليمين / الأيمان:

يبين الله تعالى في كتابه العزيز كفارة اللغو في الإيمان، وهي ثلاثة على سبيل التخيير، ثم عند عدم القدرة يأتي واحداً، على سبيل الترتيب، كما في قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِى أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْاَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ ۖ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفْرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ .

١٣٩- ثلاثية التقوى المقرونة:

قرن الله تعالى في كتابه العزيز في سورة المائدة وفي الآية ٩٣ بين التقوى والإيمان والعمل الصالح مرتين، والتقوى والإحسان مرة ثالثة فتلك ثلاث حالات، قال تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ

فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَعَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا
وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٠﴾ .

١٤٠- ثلاثية امتنان الله:

يمتن الله تعالى على عباده في كتابه العزيز بثلاثة أمور لا يعلمها إلا هو سبحانه، كما في سورة الأنعام الآية ٣ قال تعالى: ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾ ﴿١٤٠﴾ .

١٤١- ثلاثية أصناف الناس يوم القيامة:

ذكر الله تعالى في كتابه العزيز في سورة الأعراف ثلاثة أقسام من الناس يوم القيامة هم أصحاب الجنة وأصحاب النار والذين على الأعراف وهم ناس تساوت حسناتهم وسيئاتهم.

قال تعالى: ﴿ وَنَادَىٰ ۙ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا ﴾ .

وقال تعالى: ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ ﴾ .

١٤٢- ثلاثية قطع الرحم:

لعن الله تعالى في كتابه العزيز قاطع الرحم في ثلاثة مواضع: قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ﴾

(البقرة: ٢٧).

وقال سبحانه: ﴿ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِمِصْرٍ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝٢٧ ﴾
(الرعد: ٢٥).

وقال تعالى: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ۝٢٢ ﴾
(محمد: ٢٢-٢٣).

١٤٣- ثلاثية الشهود يوم القيامة:

بعد أن حذر الله تعالى من قذف المحصنات الغافلات المؤمنات ووعدهم باللعنة في الدنيا والآخرة والعذاب العظيم، بين سبحانه وتعالى أن ثلاثة من أعضاء الإنسان سوف تشهد عليه يوم القيامة هي: اللسان واليد والرجل كما في سورة النور: ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝٢٤ ﴾ (النور: ٢٤).

١٤٤- ثلاثية نعم الله على العبد:

نعم الله تعالى على عباده كثيرة لا تعد ولا تحصى، ومن ذلك ما عده **بيد**

سبحانه في سورة البلد وحصره في ثلاث على سبيل المثال، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفْتَيْنِ ۝٩ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۝١٠ ﴾
(البلد: ٨-١٠).

١٤٥- ثلاثية توعد فرعون السحرة:

عندما آمن سحرة فرعون بموسى - عليه السلام - هددهم وتوعدهم بثلاث: قطع الأيدي وقطع الأرجل والصلب. كما في سورة الأعراف:

﴿ لَأَقْطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُضَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (١٢٤: الأعراف).

١٤٦- ثلاثية وعد الله للمجاهدين في سبيله:

وعد الله تعالى في كتابه العزيز من يقاتل في سبيل الله بالجنة وعد حق في كتب ثلاثة: التوراة والإنجيل والقرآن، كما في سورة التوبة: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ﴾ (التوبة: ١١١).

١٤٧- ثلاثية تأمر إخوة يوسف:

عندما تأمر إخوة يوسف على أبيهم وأخيهم يوسف طرحوا ثلاثة خيارات للتخلص من يوسف هي: القتل والطرح في الأرض الفلاة والإلقاء في غيابة الجب، قال تعالى في سورة يوسف: ﴿ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴾ (يوسف: ٩-١٠).

١٤٨- ثلاثية نسوة المدينة في قصة يوسف:

يضرب المثل بصورة وحسن يوسف حتى إن نسوة المدينة لما رأينه بدر منهن ثلاثة أمور: الإكبار (الحیض)، قطع الأيدي، نفي البشرية (الملكية)، قال تعالى في سورة يوسف ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَلَشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ (يوسف: ٣١).

١٤٩- ثلاثية أزمة مصر الغذائية:

مرت مصر في عهد فرعون يوسف - عليه السلام - بقحط وشدة تمثلت في ثلاث فترات زمنية كل فترة زمنية تمثل سبع سنوات كما ورد في قصة يوسف في سورة يوسف: ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّادِقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ حُضْرٍ وَأُخَرَ يَابَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ (يوسف: ٤٦).

١٥٠- ثلاثية التسبيح:

يقول سبحانه: ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ ﴾ (سورة الحديد: ١)، وقال عز وجل: ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ ﴾ (الحشر: ١)، وقال تعالى ذكره: ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ ﴾ (الصف: ١).

وختمت آية الحديد بقوله: ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

وختمت آية الحشر بقوله: ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

وختمت آية الصف بقوله: ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .



فوائد متنوعة

(١) اسم العزيز «عزیز مصر» قطفین، وقیل: قطفیر، وامراته هی زلیخا.
 (٢) بنات شعيب - عليه السلام - الكبرى (صفورا)، والصغرى (ليا).
 والذي تزوجها موسى - عليه السلام - صفورا، وعرفت فيه القوة
 والأمانة، لأنه نزع من فم البئر حجراً لا يقله إلا عشرة، وأمرها
 بالمشي خلفه حتى وصلا إلى شعيب عليه السلام.

(٣) ماذا أعطى سليمان عليه السلام؟

﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَأْتِيهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتِينَا
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنْ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴾ (النمل: ١٦).
 ﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ
 أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ (ص: ٣٥).

(٤) بماذا ابتلي أيوب عليه السلام؟

﴿ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ
 وَعَذَابٍ ﴾ (ص: ٤١).

(٥) على ماذا قدر يوسف عليه السلام؟

قدر على معاقبة ومحاسبة إخوانه حين كادوه وأخوه، إلا أنه: ﴿ قَالَ
 لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومٌ يُغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (يوسف: ٩٢).

(٦) العاديات: خيل الغزاة تعدو فتصبح، والضحج: صوت نفسها، لا

صهيل ولا حمحة.

فالموريات: الخيل حين توري النار بجوافرها وهي سناكبها، من شدة عدوها.

فالمغيرات: الخيل تُغير على العدو عند الصبح، لأن ذلك وقت غفلة الناس.

(٧) ناقة الله (ناقة صالح): وكانت آية من آيات الله تعالى، ومعجزة لنبيه صالح عليه السلام.

ذلك أن ثمود قالوا لصالح - عليه السلام - : إن أردت أن نؤمن لك فأخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عُشراء تبرك بين أيدينا، وتمخض كما تمخض النوق الحوامل، وتنتج سقياً منها «السقب ولد الناقة ساعة يولد». فصلى صالح - عليه السلام - ركعتين ودعا الله تعالى فانشقت الصخرة عن ناقة عظيمة الخلق، حسنة الصورة فبركت بين أيديهم وتمخضت، ونتجت سقياً مثل أمه في عظم الخلق، فقال لهم صالح - عليه السلام - عن الله تعالى: ﴿ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾ (الشعراء: ١٥٥).

فاقتسموا الماء، فكان لهم يوم وللناقة يوم، فإذا كان يوم الناقة توسعوا في اللبن ما شاؤوا، وإذا كان يومهم لم يكن للناقة ماء، فنفسوا عليها بشرب يومها (أي ضنوا به عليها) وتأمروا في عقرها فقال لهم صالح - عليه السلام - : ﴿ هَذِهِ نَاقَةٌ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ

فَدَرُّوْهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوْهَا بِسُوْءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿ (هود: ٦٤) فانبعث أشقاها، وعقرها بأمر ثمود، فرفع السقب رأسه إلى السماء ورغا بجنين وأنين، فقال لهم صالح - عليه السلام - : ﴿ تَمَتُّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾ (هود: ٦٥).

ثم جاءهم العذاب في اليوم الرابع، وأخذتهم الرجفة، فأصبحوا في دارهم جاثمين؛ وصارت ناقة الله مثلاً سائراً على وجه الدهر. وربما قيل لها: ناقة صالح، وصار عاقرها (قدار بن سالف) مثلاً في الشقوة والشؤم، وهو أحر ثمود، وصارت ثمود مثلاً في الفناء والهلاك. دعا أبو الفرج البيغاء على القرامطة: فقال صب الله عليهم طوفان نوح، وحجارة لوط، وريح عاد، وصاعقة ثمود.

(٨) قال تعالى على لسان فرعون: ﴿ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمِنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ ﴾ (يونس: ٩٠). وقال تعالى على لسان يونس عليه السلام: ﴿ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨٧).

كل واحد منهما نادى، فلما قبل نداء أحدهما ولم يقبل نداء الآخر؟! الفرق من وجوه:

أحدها: أن فرعون ذكر هذه الكلمة «لا إله إلا الله» على سبيل التقليد لبني إسرائيل، أما يونس - عليه السلام - فإنه ذكرها على سبيل الاستدلال مع العجز، إذ قال بعد ذلك «سبحانك إني كنت من الظالمين».

الثاني: أن فرعون إنما ذكر هذه الكلمة «لا إله إلا الله» لا للعبودية بل لطلب الخلاص من الغرق، بدليل قوله سبحانه: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَأَمِنْتُ﴾ (يونس: ٩٠) أما يونس - عليه السلام - فإنما قالها لما حصل له من الانكسار.

(٩) أصحاب القرية: هي قرية أنطاكية من أرض الروم، وكان أصحابها وثنيين أرسل إليهم - عيسى عليه السلام - أصحابه لهدايتهم إلى عبادة الله. يس/١٣.

(١٠) من مواقف وتفسير المستشرقين والمشككين من تعدد الزوجات، من قوله: ﴿مَثْنَىٰ وَثُلَّةَ وَرُبَاعٌ﴾.

$$٩ = ٤ + ٣ + ٢ (أ)$$

$$٢٩ = ٤ \times ٤ + ٣ \times ٣ + ٢ \times ٢ (ب)$$

(ج) ٢ أو ٣ أو ٤.

(د) مثنى: اثنتين ثلاث: ثلاث. رباع: أربع

(١١) أجنحة الملائكة: مثنى وثلث ورباع، أي أصحاب أجنحة: اثنين

اثنين، وثلاثة ثلاثة، وأربعة أربعة، في كل جانب. الرسل منهم:

«جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وملك الموت» صلى الله عليهم،

وهم سادة الملائكة وعظماؤهم، وهم الرسل بين الله وأنبيائه،

ومكانتهم بين الملائكة، كمكانة أولي العزم بين الأنبياء

والمرسلين.

ومن الملائكة من له جناحان، ومنهم من له ثلاثة، ومنهم من له أربعة ومنهم من له أكثر من ذلك، كما جاء في حديث رسول الله ﷺ: «رأيت جبريل ليلة الإسراء، وله ستمائة جناح بين كل جناحين كما بين المشرق والمغرب» وإنما جعل الملائكة أولو أجنحة ليكونوا أسرع لنفاذ الأمر، وسرعة إنفاذ القضاء وحتى ينالوا المكان البعيد في الوقت القريب.

(١٢) أصحاب الكهف: هم فتية آمنوا بربهم أوا إلى كهف، فراراً بدينهم من ظلم حاكمهم، الكهف/٩.

وهم سبعة: مكسلمينا، منحتلينا، مرطونس، كشوطونس، يطبونس، يملخا، ييرونس.

وكهفهم هو غار واسع في جبل يسمى ينجلوس بقرب مدينة طرسوس من بلاد الروم. وكلبهم يدعى: قطمير.

ولبثوا في كهفهم: ٣٠٩ سنة، والسنين التسع هي تفاوت ما بين السنين القمرية، والسنين الشمسية. وكان ملكهم يقال له: دقيانوس.

(١٣) إن قيل: ما فائدة قوله: ﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ ﴾ ومعلوم أن ثلاثة وسبعة،

عشرة؟! ثم ما فائدة قوله: ﴿ كَامِلَةٌ ﴾ والعشرة لا تكون إلا كاملة؟!

نقول: فائدة الأول «تلك عشرة» رفع تصحيف سبعة بتسعة، وتأكيد

العلم بالعدد تفصيلاً وإجمالاً، وحتى لا يتوهم أن الواو بمعنى أو كما NEW & S

في قوله: ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنَّى وَتِلْكَ وَرُئِعٌ﴾
(النساء: ٣). ولنفي ظن وجوب أحد العددين فقط، إما الثلاثة في
الحج أو السبعة بعد الرجوع.

وفائدة الثاني «كاملة» التأكيد كما في قوله «حولين كاملين»، أو معناه
كاملة في الثواب مع كونها متفرقة، أو واقعة بدلاً عن الهدى.
فالحاصل أنه كمال وصفاً لا ذاتاً.

(١٤) بقرة بني إسرائيل: يضرب بها المثل في الشيء يأمر به السيد أو
الرئيس، فيبالغ المسود أو المرؤوس، ويسد الأمر فيه على نفسه،
فيشدد عليه، كنعو أصحاب البقرة الذين قال لهم الله تعالى على
لسان موسى - عليه السلام: اذبحوا البقرة، واضربوا القتل،
فإني أحبيهما جميعاً، فلو اعتاضوا من جميع البقر بقرة واحدة
فذبحوها كانوا غير مخالفين، فلما ذهبوا مذهب الشك والتعلل،
ثم التعرض والتعنت، صار ذلك سبب تغليظ الغرض.

قيل لأبي العيناء: ما تقول في مالك بن طوق؟ فقال: لو كان في زمن
بني إسرائيل، ونزلت آية البقرة ما ذبحوا غيره.

(١٥) ما الحكمة في أنه سبحانه شبه نور المعرفة بنور السراج، أي ما هي
أوجه الشبه بين نور الله ونور المصباح؟!

الجواب من وجوه، منها:

أ- أن البيت إذا كان فيه سراج لم يتجاسر اللص على دخوله، مخافة أن

يفتضح وكذا القلب، إذا كان فيه سراج المعرفة لم يتجاسر الشيطان على

دخوله مخافة أن يفتضح.

ب- أن البيت إذا كان فيه سراج اهتدى صاحبه إلى طلب الأمتعة،
فكذلك القلب إذا كان فيه سراج المعرفة، استدل صاحبه به إلى الشروع في
الطاعات.

ج- إذا كان في البيت سراج انتفع بضياءه كل أحد من غير أن ينقص
من استضاءة صاحبه بنوره شيئاً. وكذا كل قلب كان فيه سراج المعرفة انتفع
بنوره غير صاحبه، من غير أن يقنص من نور صاحبه شيء.

(١٦) سمع بعض علماء الأحياء (الطبيعة) من غير المسلمين هذه الآية:

﴿ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ ﴾ (النور: ٤٠) فسأل: هل
ركب محمد البحر؟ فقالوا: لا فقال: أشهد أنه رسول الله. قالوا:
وكيف عرفت؟ فقال: إن هذا الوصف للبحر لا يعرفه إلا من
عاش عمره في البحار، ورأى الأهوال والأخطار، فلما أخبرت
أنه لم يركب البحر عرفت أنه كلام الله تعالى.

(١٧) يقول ﷺ في شأن النفس: «إن أعدى أعداءك نفسك التي بين
جنبيك».

ويقول الشافعي:

إني ابتليت بأربع ما سلطوا إلا لعظم بليتي وشقائي
إبليس والدنيا ونفسي والهوى كيف الخلاص وكلهم أعدائي



ويقول الآخر:

والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاعة وإن تفظمه ينظم

ويقول أبو ذؤيب الهذلي:

والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ثردَ إلى قليل تنعُ

(١٨) يقول القرطبي - رحمه الله - : الحكمة في تكرار الأمر باستقبال الكعبة ثلاث مرات، أن الأول لمن هو بمكة، والثاني لمن هو ببقية الأمصار، والثالث لمن خرج في الأسفار.

(١٩) علم الطب نوعان: طب الأبدان وطب القلوب. فطب الأبدان: علمٌ يبحث فيه عن بدن الإنسان من جهة ما يصح ويمرض لحفظ الصحة وإزالة المرض. وموضوعه: بدن الإنسان من حيث الصحة والمرض. يقول الشافعي: «العلم علمان، علم الطب للأبدان وعلم الفقه للأديان». ويقول علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - «العلوم خمسة: الفقه للأديان، والطب للأبدان، والهندسة للبنيان، والنحو للسان، والنجوم للزمان».

وطب القلوب: علمٌ يبحث فيه عن أحوال قلب الإنسان من جهة ما يصلحه وما يفسده ويمرضه والمقصود بالقلب كل ما يُنمي أحاسيس الإنسان ومشاعره وهو جسده، من حب وبغض، وإيثار وحسد وروحانية وصلافة، وقوة وضعف، وإيمان وكفر، وثبات وقلق، وبقين وشك، ورضى وسخط، ونور وظلمة.

(٢٠) يقول الشافعي - رحمه الله - في شأن سورة العصر، لو لم ينزل على الناس إلا هذه السورة لكفتهم، وهذه السورة اشتملت على شروط النجاة من الخسران، وهي أربعة:

- ١- الإيمان.
- ٢- العمل الصالح.
- ٣- التواصي بالحق.
- ٤- التواصي بالصبر.

وقد جاء في سورة آل عمران قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: ٢٠٠).

(٢١) بدأ الله سبحانه وتعالى سورة البقرة بوصف فريق المتقين في أربع آيات (٢-٥)، ثم فريق الكافرين في آيتين (٦، ٧)، ثم فريق المنافقين في ثلاث عشر آية (٨-٢٠)، أطال فيها الحديث عن المنافقين، لأنهم أشد خطراً على المسلمين من الكافرين، ولكثرتهم وعموم الابتلاء بهم وشدة فتنتهم على الإسلام وأهله.

(٢٢) كان الحر بن قيس من مقربي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -

هَمَّ مَرَّةً بِضَرْبِ رَجُلٍ تَطَاوَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْحَرُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ: ﴿خُذِ الْعَقْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْجَاهِلِينَ﴾ (الأعراف: ١٩٩)، وإن هذا من الجاهلين يقول

الراوي: والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله .. رواه البخاري.

(٢٣) يُرَوَى أَنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ لَمَّا قَالُوا لِأَبِيهِمْ: ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ﴾ (يوسف: ١٧)، قال لهم أروني قميصه، فأروه إياه مضرجاً بالدم غير ممزق، فقال: تالله ما رأيت ذئباً أحلم من هذا وأرفق؛ أكل ابني ولم يمزق قميصه!.

(٢٤) وقال الشعبي: كان في قميص يوسف - عليه السلام - ثلاث آيات، لما جاؤوا به إلى أبيه، فقالوا أكله الذئب، فقال أبوه لئن أكله الذئب ليشقن قميصه، وحين سعى نحو الباب، فشقت امرأة العزيز قميصه من خلف، فعرف الوزير أنه لو كان هو الذي راودها لكان الشق من بين يديه، وحين ألقى على وجه أبيه فارتد بصيراً.

(٢٥) الترتيب الوارد في الآية ٦٨ من سورة الفرقان لأكبر الكبائر، الكفر ثم القتل ثم الزنا، له وجه معقول، وهو أن قوى الإنسان ثلاث: قوة العقل، وقوة الغضب، وقوة الشهوة، فأعلاها القوة العقلية التي يختص بها الإنسان دون سائر الدواب وتشاركه فيها الملائكة، ثم القوة الغضبية التي فيها دفع المضرة، ثم القوة الشهوانية التي فيها جلب المنفعة، قاله شيخ الإسلام ابن تيمية في التفسير الكبير.

(٢٦) قال أبو بكر عبدالعزيز - رحمه الله - : خلق الله الملائكة عقول بلا شهوة، وخلق البهائم شهوة بلا عقول، وخلق الإنسان عقل وشهوة، فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلبت شهوته عقله فالبهائم خير منه.

(٢٧) كان علي بن الحسين - رضي الله عنه - يأكل فأنته جارية بقصعة فيها مرقة فتعثرت بطرف البساط، وانصبت المرقة على رأسه وثيابه فقالت: «والكاظمين الغيظ» قال: قد كظمت، قالت: «والعافين عن الناس» قال قد عفوت، فقالت: «والله يجب المحسنين» آل عمران/ ١٣٤. قال: أنت حرة لوجه الله، ومزوجة بمن أحببت ومجهزة بما شئت.

(٢٨) قال بعض المحسنين: إن طاعة العبد لسيده تنقسم ثلاثة أقسام: الإخلاص في اعتقاد العبودية (عمل القلب)، ووصفه بما يستحقه من المدح والثناء عليه (علم اللسان)، ومباشرة ما عرف فيه رضاه من وجوه الخدمة، (عمل الجوارح).

(٢٩) قيل لعمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - : كيف نفقتك يا أبا حفص؟ فقال: يا أمير المؤمنين (يقصد عبد الملك بن مروان) الحسنة بين السيئتين، أخذاً من الآية ٦٧/ سورة الفرقان.

(٣٠) قال صالح المري دخلت دار أبي أيوب المورياني بعد زوال أمره فاستفتحت بثلاث آيات استخرجتها من كتاب الله تعالى في الاعتبار بخراب المساكن، وهي القصص: ٥٨، والقمر: ١٥،

والنمل: ٥٢. قال: فخرج إلي من يقول: يا أبا بشر، هذه سخطة المخلوق، كيف سخطة الخالق؟!

(٣١) قال الثعالبي - رحمه الله - في كتابه «ثمار القلوب»: لو اعتاضوا من جميع البقر بقرة واحدة فذبحوها كانوا غير مخالفين، فلما ذهبوا (بنو إسرائيل) مذهب الشك والتعلل ثم التعرض والتعنت، صار ذلك سبب تغليظ الغرض.

(٣٢) قال بعض الخلفاء لبعض الزهاد: هات عظمي. فقال: لقد وعظك الله أحسن. فقال: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (النحل: ٩٠).

(٣٣) قال بعضهم: لو علم الله أن العدل يكفي عباده لما قرن به الإحسان في قوله: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ (النحل: ٩٠).

(٣٤) قال أحدهم: يا أيها الإنسان عليك بالإحسان، فإن الله أمر به، وضمن الجزاء عليه. قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ (النحل: ٩٠). وقال عز ذكره: ﴿ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (البقرة: ١٩٥). وقال سبحانه: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (التوبة: ١٢٠).

(٣٥) قال بعض الولاة لرجل من رعيته: قد أمرنا باستعمال العدل معك في صناعتك، ومعاشك. قال: وما يجزيني ذلك أيها الأمير،

مع خدمتي وحرمتي، فقال: وهل وراء العدل شيء. فقال: نعم، الإحسان الذي قرنه الله به في قوله: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ (النحل: ٩٠).

(٣٦) قيل: قد جمع الله محاسن الخصال ومكارم الأخلاق في قوله: ﴿ خُذِ الْعَقْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (الأعراف: ١٩٩).

(٣٧) قال رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه «من أعطي فشكر، وابتلي فصبر، وظلم فاستغفر، ثم سكت. فقالوا ما له يا رسول الله؟ فقال: ﴿ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ (الأنعام: ٨٢).

(٣٨) قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: إن لم تخش أن تفضحك هذه الآيات الثلاث فافعل وإلا فابدأ بنفسك ثم تلا: ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (البقرة: ٤٤). وقوله تعالى: ﴿ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ (الصف: ٢). وقوله حكاية عن شعيب عليه السلام: ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ ﴾.

(٣٩) قال النخعي: كانوا يكرهون القصص لهذه الآيات الثلاث السابقة آنفاً.

(٤٠) قيل لمطرف الشخير: ألا تعظ الناس (أصحابك) قال: أكره أن أقول ما لا أفعل.

(٤١) «تالله» في سورة يوسف، وردت في ثلاث موضع: الأول: يمين من إخوته بأنهم ليسوا سارقين. والثاني: يمين منهم أنك لو واظبت على هذا الحزن والجزع تصير حرضاً. والثالث: يمين منهم أن الله فضله عليهم.

(٤٢) وقع المهدي إلى عامله على أرمينية وكان قد شكأ إليه سوء طاعة رعاياه: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (الأعراف: ١٩٩).

(٤٣) قال الحسن البصري - رحمه الله - : الفتيل ما في بطن النواة، والنقير ما في ظهرها والقطمير قشرها.

فالقطمير: القشرة الرقيقة البيضاء التي بين التمرة والنواة. أي القشرة الرقيقة على نواة التمر، وتسمى هذه القشرة الفاقة نواة التمر. فاطر/١٣.

والفتيل: الخيط الذي في شق نواة التمر. أي ما يكون في بطن النواة. النساء/٤٩. والنقير: النكتة أو النقطة التي في ظهر النواة أي ما يكون في ظهر النواة. النساء/٥٣.

قال الأزهري - رحمه الله - : والفتيل والنقير والقطمير تضرب أمثالا للشيء التافه الحقير.

(٤٤) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن محمد بن علي. قال: قال لي أبي: إياك ومصاحبة القاطع لرحمه، لأنني وجدته ملعوناً في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع: البقرة: ٢٧، الرعد/ ٢٥، محمد/ ٢٢-٢٣. NEW & EXC

(٤٥) قال أبو بكر عبدالعزيز - رحمه الله - : «اقتلوا يوسف» / ٩،
القائل: هو شمعون، «قال قائل» / ١٠ القائل هو يهوذا.
(٤٦) الفراعنة ثلاثة:

سنان بن علوان فرعون إبراهيم عليه السلام.
الريان بن الوليد فرعون يوسف عليه السلام.
الوليد بن مصعب فرعون موسى عليه السلام.
وفرعون لقب لكل من ملك مصر.

(٤٧) دعت امرأة العزيز للمأدبة نسوة المدينة الخمس (امرأة الساقية،
والحاجب، والخباز، والسجان، وصاحب الدواب) وخمس
وثلاثين أخرى، فكن أربعين امرأة. قال وهب بن منبه: بلغني أن
تسعاً من الأربعين مثنى في ذلك المجلس وجداً بيوسف.
(٤٨) لقي خالد بن صفوان الفرزدق، وكان الفرزدق ذميماً قبيحاً، فقال
له خالد يا أبا فراس: ما أنت بالذي ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ (يوسف: ٣١).

فقال الفرزدق لخالد: ولا أنت بالذي قالت الفتاة لأبيها: ﴿ يَتَأَبَّتِ
أَسْتَعِجْرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَعِجَرَتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾ (القصص: ٢٦). **بديلة**

(٤٩) تدرجت مؤامرات إخوة يوسف من القتل، إلى الطرح على
الأرض، إلى الإلقاء في غيابة الجب. أي من الأعلى إلى الأدنى.
وفي هذا دلالة على ما كان يغلي في النفوس من الحقد والحسد

والشحناء والبغضاء.

(٥٠) قال أبو عبدالله العلوي في تعزية ابنه المحبوس:

فلا تياس فيوسفُ كان قُدماً أتاه المُلْكُ في سجن البغايا
وموسى بعد ما في اليم ألقى حباه الله سلطاناً وآيا

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

الفهرس

- ٥ مقدمة
- ٧ فكرة الموضوع: نبعت من خلال
- ٧ مصادر الموضوع: تنوعت بحيث شملت:
- ٧ الهدف من الموضوع: له أكثر من جانب:
- ٨ فوائد الموضوع: تتمثل في ما يلي:
- ٨ تصنيف الموضوع:
- ١٠ ثلاثيات قرآنية
- ١٠ ١- ثلاثية الفراسة:
- ١٠ ٢- ثلاثية القدوة:
- ١١ ٣- ثلاثية الطاعة:
- ١١ ٤- ثلاثية الجزاء:
- ١٢ ٥- ثلاثية الصيانة:
- ١٢ ٦- ثلاثية الأرزاق:
- ١٢ ٧- ثلاثية الضحى:
- ١٣ ٨- ثلاثية قريش:
- ١٤ ٩- ثلاثية الحلف:
- ١٤ ١٠- ثلاثية يوسف:
- ١٥ ١١- ثلاثية الاقتران:
- ١٥ ١٢- ثلاثية الأخلاق:

- ١٣ - ثلاثية القسم: ١٥
- ١٤ - ثلاثية الوعيد: ١٦
- ١٥ - ثلاثية الكهف: ١٦
- ١٦ - ثلاثية الظلمات: ١٦
- ١٧ - ثلاثية رسل عيسى: ١٧
- ١٨ - ثلاثية ظلمات بطون الأمهات: ١٧
- ١٩ - ثلاثية الأزواج: ١٧
- ٢٠ - ثلاثية النجوى: ١٨
- ٢١ - ثلاثية الشعب: ١٨
- ٢٣ - ثلاثية أجنحة الملائكة: ١٩
- ٢٤ - ثلاثية العُسرة: ١٩
- ٢٥ - ثلاثية التخلف: ٢٠
- ٢٦ - ثلاثية العالمين: ٢٠
- ٢٧ - ثلاثية الفاتحة: ٢٠
- ٢٨ - ثلاثية عباد الله: ٢١
- ٢٩ - ثلاثية القروء: ٢١
- ٣٠ - ثلاثية الأمر والنهي: ٢١
- ٣١ - ثلاثية الآيات المتروكة: ٢٢
- ٣٢ - ثلاثية الاستئذان: ٢٢
- ٣٣ - ثلاثية العورات: ٢٣
- ٣٤ - ثلاثية ملائكة النصر: ٢٣
- ٣٥ - ثلاثية سنين الكهف: ٢٣

- ٣٦- ثلاثية ليالي زكريا: ٢٣
- ٣٧- ثلاثية أيام زكريا: ٢٤
- ٣٨- ثلاثية أيام الحج: ٢٤
- ٣٩- ثلاثية أيام الكفارة: ٢٤
- ٤٠- ثلاثية الآلهة: ٢٤
- ٤١- ثلاثية الأصنام: ٢٥
- ٤٢- ثلاثية الميثاق الغليظ: ٢٥
- ٤٣- ثلاثية النور: ٢٦
- ٤٤- ثلاثية البحر: ٢٦
- ٤٥- ثلاثية المراقبة: ٢٦
- ٤٦- ثلاثية الولاية: ٢٧
- ٤٧- ثلاثية الموالاتة: ٢٧
- ٤٨- ثلاثية الصلاة على الرسول: ٢٧
- ٤٩- ثلاثية العزة: ٢٧
- ٥٠- ثلاثية الطاعة: ٢٨
- ٥١- ثلاثية المشاقفة: ٢٨
- ٥٢- ثلاثية الأذى: ٢٨
- ٥٣- ثلاثية الالتجاء: ٢٩
- ٥٤- ثلاثية الشهادة: ٢٩
- ٥٥- ثلاثية واو الثمانية: ٢٩
- ٥٦- ثلاثية السفن: ٣٠
- ٥٧- ثلاثية الرسالة: ٣٠

- ٥٨- ثلاثية النفس: ٣١
- ٥٩- ثلاثية الجميل: ٣١
- ٦٠- ثلاثية استقبال الكعبة: ٣١
- ٦١- ثلاثية القلوب: ٣٢
- ٦٢- ثلاثية البنوة والأبوة: ٣٢
- ٦٣- ثلاثية اليسر: ٣٣
- ٦٤- ثلاثية العسر: ٣٣
- ٦٥- ثلاثية النجوى: ٣٣
- ٦٦- ثلاثية مَنْ: ٣٤
- ٦٧- ثلاثية الثفرة: ٣٤
- ٦٨- ثلاثية الدعوة: ٣٤
- ٦٩- ثلاثية الصلاة: ٣٥
- ٧٠- ثلاثية سور القرآن: ٣٥
- ٧١- ثلاثية تسلية الرسول: ٣٥
- ٧٢- ثلاثية يسألونك: ٣٥
- ٧٣- ثلاثية الخضر وموسى: ٣٦
- ٧٤- ثلاثية الحاكمية: ٣٧
- ٧٥- ثلاثية الترف: ٣٧
- ٧٦- ثلاثية الحج: ٣٨
- ٧٧- ثلاثية بشرية: ٣٨
- ٧٨- ثلاثية اليقين: ٣٨
- ٧٩- ثلاثية معالجة النشوز: ٣٩

- ٣٩ ٨٠- ثلاثية الاسترجاع:
- ٣٩ ٨١- ثلاثية التسليم:
- ٣٩ ٨٢- ثلاثية اللعنة:
- ٤٠ ٨٣- ثلاثية قميص يوسف:
- ٤٠ ٨٤- ثلاثية أكبر الكبائر:
- ٤١ ٨٥- ثلاثية النجوم:
- ٤١ ٨٦- ثلاثية الويل:
- ٤١ ٨٧- ثلاثية سورة الماعون:
- ٤٢ ٨٨- ثلاثية مكارم الأخلاق:
- ٤٢ ٨٩- ثلاثية طاعة العبد:
- ٤٢ ٩٠- ثلاثية الاقتصاد:
- ٤٢ ٩١- ثلاثية خراب المساكن:
- ٤٣ ٩٢- ثلاثية بقرة بني إسرائيل:
- ٤٣ ٩٣- ثلاثية وصف القرآن:
- ٤٤ ٩٤- ثلاثية الأمر:
- ٤٤ ٩٥- ثلاثية النهي:
- ٤٤ ٩٦- ثلاثية التنبيه:
- ٤٥ ٩٧- ثلاثية من:
- ٤٥ ٩٨- ثلاثية تالله:
- ٤٥ ٩٩- ثلاثية الإعجاز:
- ٤٦ ١٠٠- ثلاثية وعد المؤمنين:
- ٤٦ ١٠١- ثلاثية عجز الآلهة المعبودة:

- ١٠٢- ثلاثية تبديل السيئات حسنات: ٤٦
- ١٠٣- ثلاثية عمر الإنسان: ٤٧
- ١٠٤- ثلاثية الآيات المعجزة: ٤٧
- ١٠٥- ثلاثية وعد المستقيمين: ٤٧
- ١٠٦- ثلاثية القول الحسن: ٤٨
- ١٠٧- ثلاثية الرب: ٤٨
- ١٠٨- ثلاثية البخل: ٤٨
- ١٠٩- ثلاثية الكره: ٤٨
- ١١٠- ثلاثية وعد المتقين: ٤٩
- ١١١- ثلاثية من يتق: ٤٩
- ١١٢- ثلاثية وعد الكافرين: ٤٩
- ١١٣- ثلاثية إطعام الطعام: ٤٩
- ١١٤- ثلاثية رأيت: ٥٠
- ١١٥- ثلاثية السؤال: ٥٠
- ١١٦- ثلاثية الكذب: ٥٠
- ١١٧- ثلاثية الحجارة: ٥١
- ١١٨- ثلاثية تنزيل القرآن: ٥١
- ١١٩- ثلاثية تطهير الكعبة: ٥١
- ١٢٠- ثلاثية الابتلاء بالنقص: ٥٢
- ١٢١- ثلاثية الناجين من اللعنة: ٥٢
- ١٢٢- ثلاثية فدية الحج: ٥٢
- ١٢٣- ثلاثية الخلف بالله: ٥٢

- ١٢٤- ثلاثية المبادرة للإنفاق: ٥٣
- ١٢٥- ثلاثية فوائد كتابة الدّين: ٥٣
- ١٢٦- ثلاثية الحاجة: ٥٣
- ١٢٧- ثلاثية الأمة المتميزة: ٥٣
- ١٢٨/١٢٩- ثلاثية الاكتناز/ الكي: ٥٤
- ١٣٠- ثلاثية نكاح ما نكح الآباء: ٥٤
- ١٣١- ثلاثية معاملة المنافقين: ٥٤
- ١٣٢- ثلاثية الكفر: ٥٥
- ١٣٣- ثلاثية نواة التمرة: ٥٥
- ١٣٤/١٣٥- ثلاثية آخر ما أنزل: ٥٥
- ١٣٦- ثلاثية شروط الفلاح: ٥٦
- ١٣٧/١٣٨- ثلاثية كفارة اليمين/ الأيمان: ٥٦
- ١٣٩- ثلاثية التقوى المقرونة: ٥٦
- ١٤٠- ثلاثية امتنان الله: ٥٧
- ١٤١- ثلاثية أصناف الناس يوم القيامة: ٥٧
- ١٤٢- ثلاثية قطع الرحم: ٥٧
- ١٤٣- ثلاثية الشهود يوم القيامة: ٥٨
- ١٤٤- ثلاثية نعم الله على العبد: ٥٨
- ١٤٥- ثلاثية توعد فرعون السحرة: ٥٩
- ١٤٦- ثلاثية وعد الله للمجاهدين في سبيله: ٥٩
- ١٤٧- ثلاثية تأمر إخوة يوسف: ٥٩
- ١٤٨- ثلاثية نسوة المدينة في قصة يوسف: ٦٠

- ١٤٩- ثلاثية أزمة مصر الغذائية: ٦٠
- ١٥٠- ثلاثية التسييح: ٦٠
- فوائد متنوعة ٦١
- الفهرس ٧٧

للقارئ رأيه

يقول القاضي البيساني - رحمه الله - : «إني رأيت أنه لا يكتب إنسانٌ كتاباً في يومه إلا وقال في غده لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر».

ويقول الجاحظ: «عقل المنشئ مشغول، وعقل المتصفح فارغ».

لهذا كله يأمل الباحث تزويده بالملاحظات والآراء ليستفيد منها في بحوثه المستقبلية.

د. زيد بن محمد الرماني

ص.ب ٣٣٦٦٢ الرياض ١١٤٥٨

السعودية



www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة



في كافة أنحاء المملكة

دار طويق و مؤسسة الجريسي

هاتف الجريسي ٤٠٢٢٥٦٤ فاكس ٤٠٢٣٠٧٦

في قطر

مكتبة ابن القيم - ت / ٤٨٦٣٥٣٣ / ٤٨٧٣٥٣٣

في اليمن

دار القدس - ت / ٢٠٦٤٦٧

في البحرين

مؤسسة الأيام للصحافة - ت / ٧٢٥١١١ (المنامة)

في لبنان

مؤسسة الريان - ت / ٧٠٥٩٢٠ / ٠١ - ف / ٦٥٥٣٨٣ / ٠١ -

ج / ٠٠٩٦١٣٢٠٧٤٨٨ البريد الإلكتروني ALRaYAN@cyberia.net.lb

في مصر

مكتب دار طويق - القاهرة ت / ٤٥٩٤٦٧٩ محمول / ٠١٢٢٩٦٤٨٣٦

في السودان

مكتب دار طويق - الخرطوم - السوق العربي ت / ٧٩٠١٣٤

في الكويت لدى المكتبات التالية

الإمام الذهبي ت / ٢٦٥٧٨٠٦ دار طيبة ت / ٩٦٣٥٥٣٢

شركة المجموعة الكويتية ت / ٢٤٠٥٣٢١ المنار الإسلامية ت / ٢٦١٥٠٤٥

في الإمارات لدى المكتبات التالية

دبي للتوزيع - ت / ٢١١٩٤٩ المروج للإنتاج الفني - ت / ٣٣٣٩٩٩٨

مركز مكة للكتاب والشريط الإسلامي - الشارقة - ت / ٥٠٦٣٢٢٨٨٢



طبع بمطابع مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

القسم التجاري - هاتف وفاكس: ٤٨٧١٠٤١

ص.ب: ٣٥٤ - الرياض - ١١٤١١